مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**

مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**

لتاريخ: **11/08/2020**

نص السؤال

ادعاء تناقض القرآن حول عدد ملائكة المدد في غزوة بدر

الجواب التفصيلي

ادعاء تناقض القرآن حول عدد ملائكة المدد في غزوة بدر

هة:

يتوهم بعض المغالطين وجود تناقض بين

ه سبحانه وتعالى:

(تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين (9))

(الأنفال)

، وقوله سبحانه وتعالى:

(ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون (123) إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين (124) بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم

مران).

ض.

هة:

بين:

- أن المدد فيها كان لأهل بدر، ويكون المعنى: أن الله أمد المسلمين بألف كما في سورة الأنفال، ثم أتبعهم بمدد آخر، بدليل قوله: (مردفين).
- أنه كان لأهل أحد، ولم يتحقق هذا المدد لعدم تحقق شرطه، وهو الصبر والتقوى.

ل:

لمقصود بمدد الملائكة في سورة آل عمران؟!

لين:

بدر،

قوله عز وجل:

(إذ تقول للمؤمنين)

(آل عمران: ١٢٤)

طرف لقوله: (نصركم) أي: نصركم الله وقت مقالتكم هذه، وهو يوم بدر.

الثاني: أنه كان يوم أحد، فالوعد في

وله عز وجل:

(إذ تقول للمؤمنين)

(آل عمران: ١٢٤)،

متعلق

قوله عز وجل:

(وإذ غدوت من أهلك)

(آل عمران: ١٢١)

ل هو

جل:

(إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا)

(آل عمران: ١٢٢)،

هم.

احد.

فقد أخرج ابن جرير عن عكرمة في

جل:

ن تصبروا وتتقوا)

(آل عمران: ١٢٥)

مئذ[1]

ني:

آل عمران: أقول لأبي [illegible] المسلمين [illegible] آلاف [illegible] آلاف [illegible]

ربكم بخمسة آلاف)

(آل عمران: ١٢٥)

: بتمام خمسة آلاف، وهذا هو القول الأرجح.

ة آلاف.

من أن المدد كان بأربعة آلاف، فقد جاء عن الشعبي: أن المسلمين بلغهم يوم بدر أن كرز بن جابر المحاربي يمد المشركين، فشق ذلك عليهم،

فأنزل الله:

لاثة آلاف) إلى قوله ـ عز وجـل ـ: (مسومين)

مران)،

قال: فبلغت كرزا الهزيمة، فلم يمد المشركين، ولم يمد المسلمون بالخمسة[3]، وذلك بناء على تعليق الإمداد بالخمسة بمجموع الأمور الثلاثة، وهي: الصبر، والتقوى، وإتيان أصحاب كرز، وقد فقد الأمر الثالث،

ران: ١٢٥) - يعني: كرزا وأصحابه -

(بمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين (125))

(آل عمران: ١٢٥)،

فبلغ كرزا وأصحابه الهزيمة فلم يمدهم، ولم تنزل الخمسة، وأمدوا بعد ذلك بألف فهم أربعة آلاف[5].

صة:

ن آية سورة الأنفال وآيتي سورة آل عمران؛ لأن المفسرين اختلفوا حول مدد الله بالملائكة في آل عمران، هل كان لأهل بدر، أم كان لأهل أحد؟!

أقوال:

هو الأرجح.

والخمسة.

ط نزولها.

دمات.

المراجع

1. () البيان في دفع التعارض المتوهم بين آيات القرآن، د. محمد الحمود النجدي، عكبة الأعلية الظاهر، ط1، 1431/2010. [1 .www.islameyat.com]. أخرجه ابن جرير في تفسيره (7/ 179)، تفسير سورة آل عم
2ره (3/ 161)، تفسير سورة آل عمران (4146).
ثره (7/ 173)، تفسير سورة آل عمران، آية (124)، برقم (7743)، وابن أبي حاتم (3/ 161)، تفسير سورة آل عمران، (4145).
ثره (7/ 174)، تفسير سورة آل عمران، آية (124)، برقم (7744).
قرة، 1401هـ/ 1981م، ص216 وما بعدها.

%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AF%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9%20%D8%A8%D8%AF%D8%B1.html#_ednref1)
%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AF%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9%20%D8%A8%D8%AF%D8%B1.html#_ednref2)
%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AF%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9%20%D8%A8%D8%AF%D8%B1.html#_ednref3)
%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AF%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9%20%D8%A8%D8%AF%D8%B1.html#_ednref4)
%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AF%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9%20%D8%A8%D8%AF%D8%B1.html#_ednref5)
%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%AF%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B2%D9%88%D8%A9%20%D8%A8%D8%AF%D8%B1.html#_ednref6)